تعالى جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها قوله وهو غير مكترث اي غير
مبال بمشينا وقيل معناه غير مسرع بحيث يلحقه مشقة يقال كرثني الامر اي شق علي قوله
اذا التفت التفت معا اي التفت جميعا وكذا هو في رواية علي ما سيجي يعني عليه السلام ينظر مرامقة
نظر العداو لكن يقبل جميعا قوله مشي تقلعا التقلع رفع الرجل بقوة اي كان قوي المشي يرفع رجليه
من الارض رفعا باينا بقوة لا كمن يمشي اختيالا وتكبرا ويقارب خطاه تنعما فان ذلك مشي النساء قوله
كانما ينحط من صبب اي كانما ينزل الي منقلع الصبب ما انحدر من الارض والجمع اصباب وسياتي على هذا
كلام ابسط منه في فصل يذكر فيه صفته عليه السلام فصل واما فصاحة اللسان وبلاغة
القول الي اخره قوله سلاسة طبع السلاسة اللين والانقياد يقال رجل سلس اي لين منقاد بين السلس
وسلاسة مضاف منصوب بنزع الخافض تقديره مع سلاسة قوله وبراعة منزع البراعة العلو والمنزع
تقدم معناه في الباب الاول قوله وايجاز مقطع المقطع تمام الكلام قوله ونصاعة لفظ النصاعة
الوضوح يقال نصع الحق اي وضح قوله وجزالة قول الجزالة بفتح الجيم وبالزاي خلاف الركاكة قوله
وقلة تكلف يريد بقلة التكلف نفي التكلف عنه عليه السلام فان القلة تقع موقع النفي في كلامهم كثيرا
قال ابن حيان وللقليل الذي يراد به النفي المحض مواضع ذكرها النحويون منها قولهم قل رجل يقول
ذلك وقلما يقوم زيد وقليل من الرجال يقول ذلك وقليلة من النساء تقول ذلك انتهى كلامه قال الفقير
مولفه رضي الله عنه وعلى هذا يحمل قول ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقل اللغو اي لا يلغو اصلا
ومنه قوله تعالى فقليلا ما يؤمنون على قول بعض المفسرين اي لا يؤمنون لا قليلا ولا كثيرا والله اعلم قوله
اوتي جوامع الكلم اي اعطي قوة ايجاز في اللفظ مع اسباغ في المعنى فقد كان كلامه صلى الله عليه وسلم لهذه المثابة
قليل اللفظ كثير المعاني قوله وعلم السنة العرب يريد بالسنة العرب لغاتها قوله ويحاورها
المحاورة المجاوبة وقد تقدمت قوله ويباريها هو غير مهموز يقال فلان يباري فلانا اي يعارضه
ويفعل مثل فعله قاله الجوهري قوله كلامه مع ذي المشعار الهمداني المشعار بكسر الميم وسكون السين
المعجمة ثم عين مهملة وفي بعض النسخ معجمة والاول هو الذي اختاره السهيلي في روضه وهو مالك بن
نمط الهمداني يقال ذو المشعار من بني خارف وقيل انه من يام وكلاهما من همدان سكان المليم
قبيلة من اليمن وهو معدود في الصحابة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قوله وطهفة هو بكسر
الطاء المهملة والهاء الساكنة والفاء المفتوحة بعدها هاء ابن زهير النهدي وافد بني نهد
وكان خطيبا مفوها قوله وقطن بن حارثة العليمي قال الذهبي قطن بن حارثة الكلبي العليمي

له وفادة ذكره ابن عبد البر وغيره قوله والاشعث هو الاشعث بن قيس بن معدي كرب
الكندي وفد سنة عشر في قومه وكانوا ستين راكبا فاسلم روى عن عمر وروى عنه الشعبي وجماعة
وكان شريفا مطاعا اخرج له اهل السنة واحمد في المسند توفي بعد علي رضي الله عنه باربعين ليلة قوله
ووايل بن حجر الكندي هو ابو هنيدة ويقال ابو هنيد بغير تاء ووايل بالمثناة تحت ابن حجر بضم الحاء
المهملة ثم جيم ساكنة ابن ربيعة بن يعمر الكندي الصحابي كان من ملوك حضرموت روى عنه ابناه وعلقمة وكليب
بن شهاب وغيرهم اخرج له مسلم والاربعة اصحاب السنن واحمد في المسند عاش الي ايام معاوية وشهد
مع علي رضي الله عنه صفين وكانت معه راية حضرموت قوله من اقيال حضرموت الاقيال جمع قيل
بفتح القاف واسكان المثناة تحت فهو الملك النافذ القول والامر وحضرموت اسم بلد باليمن واسم قبيلة
ايضا وهو بفتح الحاء المهملة واسكان الضاد المعجمة وفتح الميم قال اهل اللغة يجوز فيها بناء الاسمين
على الفتح ويجوز بناء الاول واعراب الثاني باعراب ما لا ينصرف فيقال هذا حضرموت ويجوز اعرابهما
فيقال هذا حضرموت قوله كتابه الي همدان هو باسكان الميم وقد تقدم قبله قوله ان لكم فراعها
هو بكسر الفاء وبعد الالف عين مهملة قال الهروي الفراع ما علا من الارض يقال جبل فارع اذا
كان عاليا قوله ووهاطها الوهاط بكسر الواو جمع وهطة بفتحها وهي ما اطمان من الارض اي
انخفض منها كذا عن الاصمعي قوله وعزازها هو بفتح العين المهملة وبزايين مخففتين قال الهروي
العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين قوله تاكلون
علافها العلاف بكسر العين المهملة جمع علف وهو ما ياكله الدواب يقال علف وعلاف كما تقول جمل
وجمال وجبل وجبال قوله ويرعون عفاها العفاء بفتح العين المهملة ما ليس لاحد فيه ملك
ماخوذ من قولك عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص قاله الهروي قوله لنا من دفئهم وصرامهم قال
ابن الاثير اي من ابلهم وغنمهم وكذا قاله الهروي وقال سماها دفا لانه يتخذ من اوبارها واصوافها
ما يستدفا به قوله سلموا اي استسلموا واطاعوا قوله بالميثاق والامانة الميثاق العهد
والامانة الامان وهو قريب من قوله عليه السلام لنهد من اقر فله الوفاء بالعهد والذمة وستقف عليه
ومعناه عقب حين انشاء الله تعالى قوله ولهم من الصدقة الثلب هو بكسر الثاء المثلثة وسكون اللام
وبالباء الموحدة وهو الجمل الذي انكسرت انيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبه يعني يوخذ ذلك في الصدقة
لانه رد الة المال واخذه يضر بالصدقة قوله والناب قال الهروي قال ابو بكر الناب الناقة
الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها ويقال هي التي لا در لها ولا نسل لكبرها فلا يوخذ ايضا

Copyright © King Saud University